

كتب صدرت حديثاً

كثرة ، ودائماً هناك (أت) ، رجلا على الطريق .. لكن الجئت تكاتر « وكان الناس » مصطبجون يسربحون على فئاعة الطرق » .

وبدا الدير .. الأيدي تفي الضربات .. ذر .. و .. خيانة الإثراء ، وسرفع القدائي بديه . ترتفع أيد كثيرة .. احتجاجا أم استسلاما ! .. يهرع مدان إلى الجرح الذي يندب بالانفجار ، الجرح أكبر من أن تعلمه يدان .. بنجر عنق ، جنه فدائي معزقة تماما ، وأصبحت بعض الوجوه بلا معالم .

شج الرصاص ، أصبحت الميون جزءة ، تم نرى (وجه) فضاء الزواي الذي لا يستطيع الاستمرار في الزمان .. هنا نبدأ الأجساد المقيدة ، وترتفع الأيدي احتجاجا . ويرجع جسد القدائي الكامل ، غير أنه متراخي فللا ، ووجه معمم بالآسي ، تكاد يجيش بالكاء فقد ناله حرب السلطة وهي الآن موجهة إلى صدره ، وأيد تعمد إلى التذقية دون أن يلفها .

و .. « حملوني إلى منكا الخليفة وما صدقوا أنني أنا .. وفلوني »

وكان المرش ينظر إلى فوق (حيث الجنة النازفة) .. يلعق .

ملاحظة : فات الكتاب أن نشر إلى أن يوميات القدائي نشرت في « الهدف » في 1970/11/1 وهي يوميات مقال في الجبهة الشعبية .

■ الزائر الليبي

مجموعة قصص
الجمهورية القومية الأولى
للقاص العراقي منير عبدالأمير

لمل العاربي يحس (دون أن يخبره

■ (نقل الليل) لخريجي أوداردز

رواية تشيائية تمهد للحكم
الاشتراكي في التشيلي

رواية قريبة وبعيدة في الوقت نفسه عن السياسة والإحداث الجارية حالياً . قريبة لأنها يعصومها الحقيقي ، سهام موجهة

المخدوعون في مهرجانات "كان"

ميرسل مازنان وفي هونيل شاهدها في مهرجان دمشق لسينما الشباب وأعجابا بعدا وأصرأ على عرضه في كان . ولم يجد توفيق صالح المبلغ اللازم لطاقة الطائرة ولم يمكن منظمو المظاهرة من معاونته مادياً ، فهدم « المخدوعون » ولم يتبعه التفات مع المخرج الذي يتلو عرضه كل الألام هنا .



حاء فيها : افصح « أيسوا الخرجين » بالفيلم السوري « المخدوعون » الذي حققه العمري توفيق صالح من إحدى أجمل القصص لفنان كنعاني « رجال في الشمس » . وكان التفادان الفرنسيان

انا شخصياً لست معقناً بالفيلم الذي أجده اصعب كثيراً من اللعبة التي أخذ منها ، وسأرجو تحليله إلى حين عرضه في بيروت .

وما علي أن أقوله ، هو أن « المخدوعون » في كان استقبلنا بأهمام . البعض قالوا أول فيلم جاد راوه حول القضية الفلسطينية والبعض اتهموه بأنه مثل أي عمل سينمائي مثل حتى أنه يفرق بينه وبينه الذي يتطرق إليها . ومن الاستماع إلى عدد كبير من المعجبين بالفيلم ، اضح لي أنهم معجبون أولاً بقصة كنعاني وأن قوة هذه اللعبة تجعلهم يسامحون في ما يتعلق بمعالجتها سينمائياً . وهناك من يرى في توفيق صالح أهم مخرج مصري ، بعد يوسف شاهين ، وشيخون في حياصة بموقفه السياسي الذي يرون فيه موقفاً مختلفاً تماماً عن الدبلوماسية في الشمس .



عصر هذه اللعبة بكل ساطه معانته جدا ومعتمة إلى حد الإحسان بها . الكتاب يقول ويكتب الذي عاشه وأحس به (وما على قلبه) .

مع سقوط عائلة السيد كرسنسا ، بيتر أوداردز سقوط اليورجوازيسه قبل أن نموت ونمسي هو جنازه مع جنازة السيد كرسنسا ومع فيها الباليه . قبل محرم الحكم الاسرائيلي في التشيلي قال دسايو بورانز ، أحد الكتاب السليين : « أن نعل الليل هو الذي سئد هذا النظام ونهض به » . ولكن نعل الليل انتهى وأسبغ معه لئالي الأسرطاشه .

مجالات

■ الثقافة الجديدة

صدر عدد (آذار) من مجلة الثقافة الجديدة وهو عدد خاص بالذكرى السابعة والثلاثين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي . في العدد « صفحات مترق من تاريخ الحزب » مقال افتتاحي تناول بالتفصيل تاريخ الحزب الشيوعي العراقي في مرحلة ما قبل ظهور الحزب ، فزعم نمو الطبقة العاملة في المدن والتفصال القومي لهذه الطبقة منذ اندمائها القديم ، ونمو وانتشار التفصال مثلاً بالطاهرات والأصرابات التسمية العامة حيث تجسد الدور العمادي للطبقة العاملة وحت أربطت بها الحلفاء الأركسية متكئة بواء الحزب الشيوعي العراقي . ونشاور البحث العمرة الثانية - فزعم ما بين تأسيس الحزب والأيام الوطني الأول - فزعم الحدي النظم المركز على قاعدة فكرية صلبه .

تم العمرة الثالثة ، فزعم ما بعد الأيروز الوطني الأول وحس الكونفرانس الثاني حيث قاد الحزب اصراوات العمال وكل نشاطات الجماهير في الشارع وحت صايدات القصة الجماهيرية ضد ونة كانون ومسرعة اسباب 1948 واصراوات عمال النفط .

واخرا العمرة من الكونفرانس الحزبي الثاني حتى ثورة تموز 1958 حيث ولادة الجبهة الوطنية والتي فحزب نضالها ثورة الرابع عشر من تموز .

شارك في هذا العدد شمران الياسري ، حسن الطاهر ، د . زينه الدليمي ، ماجد عبدالرحمة ، خالد السلام ، نوري عبدالرزاق حميد حافاني ، سعدى يوسف ، د . اكرم فاضل ، عبد الجبار الدوري ، محمد الجزائري ، فاتر الزبيدي ، ويسان صالح .

■ الطريق

كما صدر العدد الرابع من مجلة الطريق الذي تضم موضوعات هامة كما عودنا عليها هذه المجلة المتمزة بكل ما هو عمدي وهادف من موضوعات المحدث « التحليلات الطبيعية والطاقية لتنام الانخراط ليسان (جاد نابت) . كتابات عن الطبقة الوسطى العمرة (كتاب كامل) للباحث العمري رفعت السيد . الوصع الجديد بطريق البيورجوازيسه المشوه للسان وسوريا خلال القرن التاسع عشر (فؤاد فزان) . الانجازات العمرة في سوريا وليسان 1920 - 1925 (عبدالله ختا) . السياسة البرولوية للدول العمرة (عصام الزعيم) . لقاء وحدت مع محمد الجمعي . دراسات ادبية وفضائل جديدة ومسرحية .

قصّة فيتنامية لـ "فوانغ لان"

من النافذة

« ننهان » (ننهان) العجبر وسرود دراجه سر ، وبرمي هو ارضا ، بينما سابع مركبه سرها باجاءه الاب الكبر . ونصل فضاءه دراجه اخرى يعض عليها (ننهان) ، وبينما هو يسعد بها يسمع دوى الانعاج خلفه . ونهب الخرس فخرقم دراجه فادهم كالأزوعه من شارع (بودو) .

وزعم صغار الأذار . سارات الترتة المسكره والحش نهد في الشارع وبخمد العديد من دراجات الهوندا التي لا تعلم مصدرها تم .. (ننهان) ورتسه بخلسان الآن يهدوه في غرفه شارع (فان دانه فونغ) باستظار

وعطونك السلاح وسوف لا تنسحب المساله . فقط يجب ان افكر في الامر قبل الأقدام على أي عمل ، فخطوه واحده رعنا ، ويتنهي كل شيء .

صحح . لقد اخفا اهلي عندما ركوا هاوي . والنسخه ان اي فعد عطفه وفعل احى طاوله التي سابع منها ما يحدث في الشارع ، فقد وضعت عليها انه زهور بديه . وعلى الرف في الجهة المقابله لبث (ننهان) لوحة نقل صبه من هاوي وفقدت التي الجنوب عام 1954 .

كان (ننهان) قد اعاد ان يجلس إلى هذه الطاوله ان سترخي على البدان مائلا للوجه ، وفي الليل كان شرع بالعزف على فثارة ، فيما كان يظل وحيدا ، فربما من النافذة فيسدا المطويات المتناحرة التي تحمل روحا وطنية ، واحيانا كان يعزف الحاننا من الشمال كاتفية « الأمل » و « الحب الذي وضعه في طباقه اليريد » . وسادرا ما كان ينزهه في الشارع اذ انه كان يتوخى عدم الاحكام بالجنود الفراء والرتفه الذين يجرون معهم جوا من الجرائم والمذابح .

انه ينظر صديقه (هيان) ، وقد تأخرت بعض الشيء . وغير النافذة كان يسمع وقع خطوات فناء بطاردها اتان من الجنود الاميركان . واستدار (ننهان) ثم رمى لعاقه على الارض ، وبعد ان ذرع الكمان جيئه وذهابا ازمي على الديقان . وكما كان يحدث دائما شعر بالحيي تنوفد في داخله والعرق يبيل جبينه . ففكر طويلا (هيان) ، فيما كان يسرع إلى الوعد . ففكر ايضا بما سوف يحدث في الشارع . فكر في الاضرار الذي يدها رفاهه في المدرسة . ووصلت إليه جليه الشارع ، ويلقي بميثيق بدون مسائله : لماذا لا نرحم امرك ونفرد ؟

وفجأة بطرق الباب :
- هذا أنت يا هيان ؟
- افصح لي
- لم تأخرت ؟
- دعني انفس اولاً !
- في الواقع أنني معاذ لاأخرك ..

حسنا سوف نرى مشاهد بذنه بيوم بها الجنود في شوارعنا .
- نتحدث بجديه اكثر .. فولي لي ما الذي جرى عندكم بعد الظهر ؟
- اضربنا عن الدروس احتجاجا على المظاهر العسكرية ، اما نحن العياب فقد طلبوا منا القيام بمعهم السريص ، وفرصنا ذلك ، وهددنا الناظر العام بتأخير المعروبات .

وينظر (ننهان) إلى الشارع مفكرا . كان الهواء يداعب حصلات شعر كل منهما . ثم قال بصوت متخون :
- يستحيل علي ان انهي دراستي بهدوه ، فهي قسما ايضا تكاد الاضرار ان يعجز الجميع ، فقسما بدفوقتي التي ان الحق « بالمعاهده اللاشعورية » . لكنني في الواقع لا اريد الا الاستمرار في الدراسه وعدم الانخراط في الصراع . لس لي مخرج آخر يا (هيان) !
وقالت (هيان) بصوت هادى وقد استندت بدنها إلى الطاوله :
- فلك لك منذ ربيع 68 لكلك لم سرد الاضواء الي . وعندما اصحبت جبهة الحرس السجيبه فصر نيو ولعل الرصاص في الشوارع اجنبتي يومها : يجب الحصول على التساهده اولاً .. والان

- الآن .. الوقت متأخر جدا ، واعلم ذلك فلا نؤمنتي .
- الوقت متأخر ، نعم ، ولكن ليس كثيرا بالنسبة للعلم . ويمكن ان يحصل على الشهاده في أي وقت شاء . انهم سوف يفلونك



(هيان) لجلب الاخبار . ساعه (ننهان) نشر إلى الخاديه والعمران والدقيقة الخامسة والاربعين : ثلاثة ارباع الساعة مرب على العمليه .
الاباب مفتوح . (هيان) الترتفه في توبها الطويل نسع بافه الزهر التي يحملها على الطاوله ثم تبدأ سرد تقريرها :
- لقد تم تخريب طابقين . جرح وقتل حوالي 6. صاظر . السمب محمض وبشي على عطياننا وعند العائد على يدى (هيان وننهان) قائلا :
- تقم سائل الفرير إلى الكليه . نتنهي معانسه اول معفره لك انها الرفيق (ننهان) . ثم تسدر العائد فأتخذ بافه الزهور ويقدمها إلى (ننهان) ، بعد ان سحب منها اجمل زهره ويهدبها إلى (هيان) .
في الشارع ، ومن خلال النافذة تيسدو مجموعات من الجنود الاميركان والجنود العمري نظليون الخطى فيما تأكلهم قلب مجنون . (ترجمة : ه)